

## منح اليازية بنت نهيان درع المجلس العربي للآثاريين



• «تقديراً لدورها في حماية وجمع التراث الحضاري بأكبر موقع إلكتروني «بوابة النقوش العربية»

منح المجلس العربي للآثاريين العرب السفيرة فوق العادة للثقافة العربية لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) الشيخة اليازية بنت نهيان آل نهيان درع المجلس العربي للآثاريين العرب، تقديراً لدورها الكبير في حماية وجمع التراث الحضاري من خلال تأسيس أكبر موقع إلكتروني «بوابة النقوش العربية» للكتابات والنقوش العربية على الصخور والأحجار والواجهات، ولرصدها جوائز لتشجيع الباحثين على أعمال المسح الميداني لمواقع النقوش الصخرية بقيمة 4500 دولار أمريكي.

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الدولي للمجلس العربي للاتحاد العام للآثاريين العرب الـ25، والذي أقيم مؤخراً برعاية جامعة الدول العربية بعنوان «دراسات في آثار الوطن العربي» بمقر المجلس بمدينة الشيخ زايد في جمهورية مصر العربية.

وسلم د.محمد الكحلاوي، رئيس المجلس العربي للاتحاد العام للآثاريين العرب، د.محمود عبد الباسط عطية (مصر) مدرس بقسم الآثار المصرية بكلية الآثار، جامعة القاهرة، ود.خلدون هزاع عبده نعمان (اليمن)، أستاذ مشارك قسم الآثار بكلية الآداب، جامعة نمار، ود.فايز أنور عبدالمطلب (مصر) أستاذ تاريخ شبه الجزيرة العربية بكلية الآداب، جامعة دمنهور، الفائزين، جوائز المجلس العربي في مجال النقوش والكتابات العربية على الصخور، والمقدمة من الشيخة اليازية بنت نهيان آل نهيان سفيرة الثقافة لدى (الألكسو)، مؤسسة شركة أناسي للإعلام، وقيمة كل جائزة ألف وخمسمئة دولار أمريكي.

وأكد د.الكحلاوي، أن درع المجلس العربي للاتحاد العام للآثاريين العرب أرفع الجوائز الذي يمنح دائماً لرؤساء وملوك الدول العربية الذين لهم باع طويل في حماية الآثار وتشجيع العمل الأثري ولمكانتهم الرفيعة لما أولوه من عناية ورعاية للآثار والتراث في الوطن العربي، وقد تم منحه هذا العام للشيخة اليازية بنت نهيان آل نهيان سفيرة الثقافة العربية لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومؤسسة شركة أناسي للإعلام.

وصرح د.عبدالرحيم ربحان، مدير المكتب الإعلامي للمجلس العربي للاتحاد العام للآثاريين العرب، بأن التكريم ليس من باب التكريم الأدبي، وإنما يأتي من منطلق التكريم الفعلي، بعدما أجمع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد على اختيار الشيخة اليازية، مشيداً، بمشروعها الرائد لتأسيس أول بوابة إلكترونية لتجميع النقوش الكتابية العربية على الصخور والأحجار والتي تجمع تراث العرب المنتور والمفقود وتحت على دراسة هذه النقوش دراسة علمية من قبل المختصين، وهو الأمر الذي يحافظ على الهوية العربية وغرس الانتماء في نفوس الشباب العربي حتى لا تضيع الهوية العربية وسط هذا التغريب المحيط.

وكذلك حرص الشيخة اليازية، على تشجيع الشباب الباحثين على جمع هذا التراث والنقوش على الصخور في أي مكان في بلدان العالم العربي، وذلك برصد أول جائزة بالمجلس، وعلى مستوى الدول العربية في تخصص النقوش والكتابات العربية على الصخور والأحجار والتي تشجّع على رصد وجمع أهم الاكتشافات الخاصة بالنقوش والكتابات العربية على الصخور والأحجار، وللشيخة اليازية دور كبير في هذا المجال بإنشائها موقع «بوابة النقوش العربية» الذي يعد واحداً من مشاريع السفارة الثقافية للشيخة اليازية بنت نهيان آل نهيان، تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، جاءت فكرة البوابة الرقمية للنقوش الصخرية العربية واحدةً من الأفكار الطموحة لأناسي للإعلام التي تمثل دولة الإمارات العربية المتحدة في الوطن العربي والعالم، لمواصلة سلسلة المشاريع المبتكرة والهادفة من أجل التأصيل للهوية العربية وربط الإنسان بأرضه وتاريخه، وذلك في ظل تحديات العصر الحديث الذي كان له أثر لا يستهان به في محاولة طمس الهوية العربية والانتماء لدى أبناء الشعوب العربية.

وتهدف هذه الجوائز التي تعد الأولى على مستوى الدول العربية في تخصص النقوش والكتابات العربية على الصخور والأحجار، إلى التشجيع على رصد وجمع أهم الاكتشافات الخاصة بالنقوش والكتابات العربية على الصخور والأحجار، ورصد الموقع الإلكتروني «بوابة النقوش العربية» بمجموعة جديدة من النقوش العربية، والذي يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية هذا الإرث الثقافي الضخم، والحفاظ على الهوية والتاريخ العربي وإفادة الباحثين والدارسين بالمعلومات الموثقة المطروحة، ونشر والحفاظ على التاريخ العربي المشترك بين الدول العربية من المشرق إلى المغرب.

## حماية الآثار

ناقش المؤتمر واقع الآثار في الوطن العربي في ظل المخاطر المحدقة، وخصوصاً في القدس واليمن والعراق وسوريا

ولبنان وغيرها من البلدان التي تتعرض آثارها للمخاطر، وناقش أساليب حماية وتأمين الآثار العربية، وذلك درءاً للمخاطر المحدقة بها، إلى جانب عرض مجموعة من التقارير الأثرية من قبل خبراء الآثار في اليمن والمغرب والجزائر والإمارات ولبنان وسوريا والسودان التي ترصد حال الآثار والنتائج التي حققتها في مجال المكتشفات وأعمال الترميم والتأهيل في الوطن العربي، كما ناقش العديد من الأوراق البحثية في مجالات الآثار والمتاحف والترميم والصيانة

وعرض المؤتمر نتاج أعمال المراكز الإقليمية بالمجلس العربي ودورها البارز في أعمال التدريب والتأهيل لكوادر المتخصصين في أعمال الحفاظ وإدارة المواقع والتوثيق الأثري، وكرم المؤتمر عدداً كبيراً من العلماء في مصر والوطن العربي لدورهم البارز في المحافل العلمية الدولية والإقليمية وما حققوه من إنجازات

ويعد الموقع الإلكتروني «بوابة النقوش العربية» مكتبة إلكترونية موثقة متخصصة تجمع أهم الاكتشافات الخاصة بالنقوش الكتابية العربية المحفورة على الصخور والأحجار والمنتقاة من قبل نخبة من العلماء والباحثين من دولة الإمارات العربية المتحدة وأكثر من 7 دول في الوطن العربي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.